ويستعمل كما يستعمل الذرور وان شرب مغسولاً اسهل وان شرب
غير مغسول قيا وينفع من الماليخوليا ويسهل المرة السودا
وان شرب منه اربع قراريط بشراب الورد والما الفاتر نفع نفعا
عجيبا من حمى الربع لانه ينقص كيموس المرة السودا نقصا معتدلا
لا يعدله في ذلك شي من الادوية فان شرب مغسولا اخرجها
بلا قي من غير ان يهيج في البدن حرارة وان شرب غير مغسول
اخرجها بالقي وان سحق بما العسل نفع من وجع الكبد وان
سحق بالخل وطلي به البرص نفعه وان علق على صبي لم
يفزع ويحسن الشعر اذا جعل في بعض ادهان الشعر
وطبعه البرد واليبوسة وينبغي ان يغسل بما عذب ويسحق
جيدا والا اورث القي والغثيان ويخلط فيه شي من الافاوية
الشربة الوسطى منه مثقالين ونصف والحجر الارمني يفعل
فعله ويغسل غسله ويصلح كاصلاحه الا ان الشربة الوسطى
منه ثلثا مثقال وقد يصنع اللازورد على الكيفية التي انا
واصفها يوخذ من الزرنيخ الاحمر جزو ومن الزرنيخ الاصفر
مثله وربع جزو زاج كرماني ومثله رمل زجاج نقي من
التراب خالص يدق كل واحد وحده وينخل ويخلط ويسحق
الخل ثم تاخذ غضارة وتطينها بطين محكم فيه شعر وسرقين
تطيينا جيدا وتترك حتى تجف ثم تجعل فيه الادوية وفيها
نداوة الخل بمقدار السويق وتسد راس الغضارة بخزف
ويطين راسها ثم يسخن التنور بحطب ثم سرقين حتى يصير
السرقين فيه بقدر غلظ الذراع ثم توضع الغضارة في التنور
وتدفن تحتها السرقين وتطين راس التنور وكوته من
اسفل وتترك ليلة فاذا اصبحت اخرجت الغضارة

من

٥٥

من التنور وخذ ما فيها فانك تجد فيها فصوصا حمرا كانها الياقوت
مدورة احسن ما تراه تحمل عليه من اللازورد المعدني ولا ينكر
منه شي وانما ذكرت هذه الصفة ليعلم ان اللازورد فيه المعدني
والمصنوع اقبل شي للغش والتدليس ويصنع على طرق
كثيرة غير هذه الا ان هذه اعظم الطرق تدخل في النقوش
والاصباغ وصفة غسل اللازورد وتصويله وهي صناعة
يغش بها من يحكمها يوخذ المعدني منه الخالص المختبر
بالنار واختباره بالنار انه ان كلس تكلس ومكثت فيه النار
فيصنع له خميرة وهي راتينج جزو وكندر جزو ويجعل على
النار في مذابة صغيرة على نار لينة حتى يذوب ويسحق اللازورد
ويعجن بالما ويلقى في المذابة ويحرك حتى يختلط الجميع باصطام
من صمغ ثم يغمر بالماء العذب فانه يجمد فتقوى ناره بلطف
حتى يذوب ثانيه ويحرك بالاسطام المذكور فان خرج اللاز
ورد فهو لازورد عتيق خالص كثير الجوهر سهل الخروج
وان لم يخرج جوهره بهذا العمل والالقي عليه ما يخرجه
وهذا هو موضع السر في عمله قل من يعرفه بل هو مما يظن
به صناعة فان اللازورد يتلف في هذا الموضع ان لم يعرف
هذا السر منه ولم انقله من كتاب بل هو من جملة ما وقفت
عليه بالتجربة والذي يخرج جوهر اللازورد اذا تعذر خروجه
اما الزيت المعتصر من الزيتون او الصابون المعمول من زيت
الزيتون يلقى عليه ايهما حضر فان اللازورد عند ذلك يقذف
صبغه وجوهره حتى لا يبقى في الارضية منه شي البتة فيكب
على انية نظيفة صيني او غضار محكم الدهان ويترك
حتى يرسب جميع ثقله ويصفاه وارضيته المختلطة بجوهره
من تراب المعدن ويوخذ ما يقطفوا على وجهه من صبغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)